

## أ.د. علي الشبل | شرح أصول الاعتقاد(1)

علي عبدالعزيز الشبل

فذهب اليه واخبره وعرفه بيحيى فجالس الازاعي يحيى بن ابي كثير واخذ عنه ثم اخذ يحيى عن تلميذه وقال له ان اردت العلم فعليك بالبصرة ففيها الحسن وفيها ابن سيرين - 00:00:00

فرحل الى البصرة ليتعلم ويأخذ علم الحسن البصري فلما دخلها وجده قد مات قبل قدومه اليها في شهرين او اقل واراد ابن سيرين وكان مريضاً مرض الموت فلم يدركه وذلك في سنة مئة وعشرة - 00:00:29

تصدر للافتاء وهو ابن خمس وعشرين سنة تذكروا انه اثرت عنه فيما افتى به سبعون الف مسألة شيخه الثاني وتلميذه محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري القرشي امام زمانه فان - 00:00:55

محمد ابن مسلم وزير عبدالملك بن مروان شيخ للازاعي واخذ على الازاعي ومن البلبا ومن العجائب ومن الرزايا ان هذا الازاعي احد علماء احد علماء السلف تكاثر الناس بعده بالجهل فاغترفوا من بحاره. وارتووا من - 00:01:30

جاهلية حتى اقاموا على قبره في محلة الازاعي في بيروت وريحا من اكبر الظرائح في تلك وهو لا يرضى ذلك ويأباه وينكره اشد ولكن الشيطان يسوغ ويزين لاوليائه حتى يجعل لهم المعروف منكرا - 00:02:14

والمنكر معروفا ولا حول ولا قوة الا بالله. ولقد مررت بهذه المحلة ورأيت من بعيد مسجد الازاعي ذاك المسجد الذي بني على ضريحه وعلى قبرته جعلت قبرته على ضريحه في مظهر عجيب من مظاهر الشرك. في الغلو - 00:02:44

الصالحين وهم من ذلك برأ. واما هذا المجلس والذي يليه ربما المجلس الثالث فهي في مذاكرة عقيدته. لما رفعت البدع رؤوسها في زمنهم. توارد علماء السلف وائمة على ذكر الاعتقاد. ليعلم الناس دينهم ويحذروا من الوقوع في المحدثات. والبدع - 00:03:14

والاراء الوافدة التي تصرف الناس عن الاعتقاد الصحيح بالايمان بالله واسمائه وصفاته وفي مناكفة ورد بدع المرجنة والقدرية الرافضة والخوارج والقبورية. فنبداً واياكم مستعنيين بالله سائلينه الهدى والتوفيق والسداد. والاخلاص بالقول والعمل. وان يجعلنا واياكم ممن درجوا على طريقة هؤلاء - 00:03:44

اخيار وسلخوا سبيلهم. فان الخير كله والله. في اتباع من سلف والشر كله والله في ابتداء من خلف. نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله - 00:04:24

وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. اعتقاد عبدالرحمن بن عمرو الازاعي قال اجري رحمه الله في الشريعة. حدثنا ابن عبد الحميد قال حدثنا زهير بن محمد قال انبانا - 00:04:54

معاوية ابن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري قال قال الازاعي عن ابيه عن ابي اسحاق نعم عن ابي اسحاق ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة عن ابي اسحاق الفزاري - 00:05:14

نعم احسن الله اليكم. عن ابي اسحاق الفزاري قال قال الازاعي في الرجل يسأل الرجل امؤمن انت حقا؟ نعم هذا الاعتقاد اسنده الله لكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة. باسناده - 00:05:34

واسنده الاجري في الشريعة ابو بكر. واسنده ابن بطة العكبري في الابانة فهو عارفها هي عقيدة مروية بالاسناد. عن الامام الازاعي. وبدأها بهذه المسألة التي كانت تشاع بين المرجنة وبين مخالفهم - 00:05:54

قال الازاعي في الرجل يسأل الرجل سواء سؤال استرشاد او سؤال امتحان. امؤمن انت حقا هل انت مؤمن حقا نعم وقال فقال ان المسألة عما تسأل عنه بدعة. والشهادة به تعمق لم نكلفه في ديننا. ولم ولم يشعره - 00:06:20

نبينا عليه افضل الصلاة وازكى السلام ليس لمن يسأل عن ذلك فيه امام. القول به جدل والمنازعة فيه حدث وهزو السؤال عن الايمان  
 امؤمن انت حقا هذا السؤال ابتداء من الاسئلة المبتدعة - [00:06:50](#)

المحدثة لماذا مبتدعة لم يمض عليها هديه صلى الله عليه وسلم. ولا سنته ولا قوله. ولم يمضي عليها الصحابة رضي الله عنهم ولا  
 التابعون وهذا هو الامر المبتدع والبدعة ما ما احدث على غير مثال سابق - [00:07:13](#)

سواء في العقائد هذا السؤال او في الاعمال او في الاقوال فهذه هي البدع ومن البدع في العقائد ارجع وهو اعتقاد انه يكفي من  
 الايمان المعرفة وهذا يسمى بالارجاء المحض. الخالص - [00:07:42](#)

كما قالت الجهمية او انه يكفي من الايمان تصديق القلب فقط كما قالته الاشاعرة وكثير من المتكلمين او انه يكفي من الايمان النطق  
 فقط كما قالته الكرامية او انه يكفي من الايمان اعتقاد ونطق. كما قاله كثير من مرجئة الفقهاء من الاحناف - [00:08:10](#)

هذا من البدع البدع العقدية ومن البدع العقدية بدع الجهمية والمعتزلة قبل ذلك بدع القدرية وقبل ذلك بدع الروافض وقبل ذلك بدع  
 الخوارج واما البدع القولية فكثيرة كمن يحدث ذكرا لم يأت بشرع الله - [00:08:39](#)

كما عند اهل التصوف في اسم من اسماء الله الحسنی. الله الله الله. او ترداد الاسماء على جهة السرد. الله حي سميع يصير قدير ان  
 هذا السرد بهذا النحو من البدع القولية - [00:09:05](#)

وغالبا البدع القولية والعملية متكأها على اعتقاد فاسد ومن البدع العملية ما يحدثه الناس من البدع المهرجانات والموالد والاحتفالات  
 في يوم ميلاده عليه الصلاة والسلام او ليلته اسرائه ومعراجه او احتفال في رأس السنة - [00:09:24](#)

هذي من البدع العملية ومن البدع ما اشار اليه ها هنا ان المسألة هل انت مؤمن حقا هذا من البدع والشهادة به اي بانك مؤمن حقا او  
 غير مؤمن حقا تعمق - [00:09:56](#)

اي تكلف تكلف في الدين وتعمق وتشدد وقد نهانا ربنا جل وعلا عن ذلك. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ان الغلو هو التعمق والتشدد  
 والتكلف وقال الله جل وعلا - [00:10:23](#)

ولا تطغوا الطغيان هي الزيادة ومنها التكلف وقال جل وعلا وما انا من المتكلفين ما اسألکم عليه من اجر وما انا من المتكلفين والنبي  
 صلى الله عليه وسلم نهانا عن التكلف والتنطع - [00:10:46](#)

ففي صحيح مسلم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون  
 هلك المتنطعون ثلاثا. المتنطعون هم متكلفون. المتعمقون في دين الله بغير - [00:11:09](#)

الهدى المتشددون في دينهم. ولما قدم عليه الصلاة والسلام من مزدلفة صبيحة يوم العيد على دابته رديفه الفضل ابن العباس ابن عمه  
 رضي الله عنهم اقبل حتى بلغ قريبا من الجمرات - [00:11:29](#)

فلقيه عبدالله بن عباس شاب قنس صغير ناهز البلوغ وعمره وقتها نحو من ثلاث عشرة سنة. متى ولد ابن عباس ولدت في حصار  
 الشعب في حصار اهل مكة لبني عبد المطلب وبني المطلب. لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يلقط له سبع حصيات -  
[00:11:59](#)

ايات ما هو بسبعين حصاد ولا تسع واربعين سبعة حصيات لم يلقطها من مزدلفة كما يفعله كثير من عوامل الحجاج. انما لقطها له  
 قريبا من الجمرات. وحدد وصف وحجمها قال كحصى الخذف اذا اراد احكم ان ينبه صاحبه فيخذه - [00:12:39](#)

حصاة ما هو بلي يوجعه ويصب الذمة من وجهه. فلقط له ابن عباس سبع حصيات كحصى الخذف ووضعهن في يده عليه الصلاة  
 والسلام فصار يقللها هكذا. يري الناس يعلمهم قم بفعله ايها الناس امثال هؤلاء فارموا واياكم هذا الشاهد واياكم والغلو في -  
[00:13:09](#)

الدين اي التكلف والتشدد والتنطع والزيادة به بغير ما اذن به الله واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين.  
 اخرجہ الخمسة وصححه ابن حبان والحاكم في حديث هو من عمد هذا الدين. لاننا نهينا عن التكلف - [00:13:39](#)

والتنطع من ذلك ان تسأل غيرك امؤمن انت حقا او غير مؤمن؟ ولان هذا الامر مبناه على لانه الشهادة به تعمق وتكلف في ديننا ولم

يشعره نبينا عليه افضل الصلاة وازكى السلام. لم يأمرنا بان نسأل الناس ونستحضر ونستخبرهم. هل انت - [00:14:09](#)

ومن حق او ليست كذلك. لان المرجئة قالوا انا ايماني كايمان ابي بكر. كايمان عمر. بل زادوا وتنطعوا وغلو فقال ايماني كايماني آآ جبريل وميكائيل. ولان هذه المسألة فيها امتحان وامتحان الناس على دينهم بدعة - [00:14:39](#)

سؤالهم على جهة الامتحان بدعة. من بدع المتكلفين الذين بلوا بلي بهم الزمان. ولهذا نص البريهاري في عقيدته. قال ما درج عليه هؤلاء الاكابر من ائمة السلف. على ان الامتحان بدعة. قد يقول قائل جاء في - [00:15:19](#)

حديث معاوية ابن الحكم السلمي سؤال الجارية اين الله؟ وهذا دليل الامتحان على العقيدة وعلى ما قام في القلوب نقول ليس الامر كذلك وليس هذا الاستدلال نعرف ذلك اذا عرفنا حديث معاوية ابن الحكم السنن فان الحديث اذا روي - [00:15:49](#)

لابد ان يحسن منه الاستدلال. والا يكون الفهم فيه فهما ظاهريا يعارض مقاصد هذا الدين ومقاصد هذا الحديث. فان معاوية بن الحكم السلمي كان عليه عتق رقبة والرقبة التي تعتق لا بد ان تكون رقبة مؤمنة. تشوف الشريعة - [00:16:22](#)

الى عتق الرقاب لان الرق اصله عجز حكمي سببه الكفر بالله فاذا امن الارق ندب الى اعتاقهم. ولهذا ضيقت الشريعة وجوه الا من باب واحد وهو الجهاد في سبيل الله. اذا رأى ولي الامر الاسترقاء ولا بد ان يكون المجاهد من - [00:16:52](#)

صار على اي ملة كانوا من ملة الكفر وفي المقابل وسعت الشريعة العتق فكافرة اليمين فيها عتق. والظهار فيه عتق وقتل الخطأ فيه عتق والوطء في نهار رمضان. قبل او دبرا فيه عتق - [00:17:22](#)

وندبت الشريعة الى العتق ندبا فان من اعتق رقبة اعتق الله عنه بكل عتقوا من النار صلى معاوية بن الحكم السلمي والحديث في صحيح مسلم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:17:52](#)

فبينما هو في الصلاة عطس وقال الحمد لله رفع صوته فريقه الناس وسكتوه فقال وا تكل امياه وهو يصلي يا ويلي ويلاه اصبح الناس يضربون على اخاذهم يسكتونه فسكت لانه تكلم في الصلاة كلاما يبطلها لو كان عالما - [00:18:12](#)

فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته حمد الله واثنى عليه ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي للذكر والتكبير وقراءة القرآن - [00:18:50](#)

يقول معاوية فوالله ما قهرني ولا نهزني صلى الله عليه وسلم وارتاحت اساريه وانبهجت نفسه للنبي عليه الصلاة والسلام وهو احسن الناس تعليما فقلت يا رسول الله انفلجت نفسه عندئذ - [00:19:11](#)

وانبهج صدره قلت يا رسول الله انه كانت لي جارية غنما في رواية على سلع اقرب جبل الى مسجده عليه الصلاة والسلام وان الذئب عدا على احدى غنمها فاكلها فلما جاءتني وقد عدا الذئب على احدى غنيمات غضبت كما يغضب بنو ادم. اسفت - [00:19:38](#)

والاسف شدة الغضب وصككتها صكة ضربها على وجهها فأعتقها يا رسول الله؟ محل ايش الرقبة التي هي عليه وقال صلى الله عليه وسلم انتني بها ائتني بها فجاء بها وهي جارية لم تتجاوز العاشرة - [00:20:10](#)

وقال لها اين الله؟ قالت الله في السماء قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله وقال عليه الصلاة والسلام اعتقها فانها مؤمنة. وش رأيكم لما سألها النبي يمتحنها او يستوثق من دينها لتقع الرقبة المعتقة وهي مؤمنة - [00:20:39](#)

من الدين حتى تكون هذه الرقبة المعتقة رقبة مؤمنة وليس هذا امتحان لا لها ولا لغيرها ولهذا الامتحان بدعة ذكرنا هذا في اول الحديث كان عليه رقبة عتق رقبة. الله اعلم هل هو نذر - [00:21:01](#)

كما جاء في بعض الالفاظ او غير ذلك انما جاء في رواية مسلم قال علي رقبة يا رسول الله ولهذا قال ها هنا ليس لمن يسأل عن ذلك هل انت مؤمن حقا؟ فيه امام - [00:21:24](#)

وهذي قاعدة يا طلاب العلم. لا تقل بمسألة ليس لك فيها امام سابق لك لا تحدث وانما امضي على سنن اهل العلم وائمة الدين حتى في المسائل الفرعية والاجتهادية. احذر ان تقول بقول زينه لك رأيك. وحسنه - [00:21:42](#)

لك عقلك واستحسنته في فهمك. وليس لك فيها امام هذا هي الشذوذات في المسائل. التي من تتبعها خرج من الدين رويدا رويدا وكان مشايخنا رحمهم الله يؤكدون على هذا لطلاب العلم. احذر ان تقول في مسألة بقول ليس لك فيه امام - [00:22:11](#)

وبهذا ينضبط منهج طالب العلم في العمل وفي الافتاء وفي توجيهه قد يستحسن طالب العلم رأيا او قولاً ويتجه له في فهمه وفي عقله من المحاذير المهمة انظر هل قال به امام قبلك - [00:22:41](#)

او لم يقل او لم يقل به فان لم يقل به احد فعظ على شحم. واسكت ولا يؤثرن عنك في هذا قول. تسلم ويسلم الناس في هذه السلامة. ليس لك فيها امام. القول به جدل. اي - [00:23:11](#)

سؤال عن انت مؤمن حقا جدل احدث من هؤلاء المرجنة الذين هم من ابر الطواف والفرق على المسلمين وفي الاسلام. والمنازعة فيه حدث وهزو المنازعة اي المجادلة المجادلة فيه امر محدث وهزو - [00:23:33](#)

اي استخفاف ولعب ولهو بالدين. في تكليف الناس وتكلفهم ما لم يشرعه لهم رب العالمين عالمي. نعم. احسن الله اليكم. ولا عمري ما شهادتك لنفسك بذلك بالتالي توجب لك تلك الحقيقة - [00:24:03](#)

التي لم تلك الحقيقة التي تلك الحقيقة ان لم تكن كذلك. ولا تركك الشهادة لنفسك بها التي تخرجك من الايمان ان كنت كذلك. ولا عمري هل هذا حلف؟ الجواب لا - [00:24:23](#)

وان كانت اللام موطئة للقسم ومؤكدة لعمري كلمة تقولها العرب تريد منها تأكيد الشيء وتوثيقه. الحلف هو قولهم لعمرو الحق اولي عمرو الله كلمة لعمرو من باب التوكيد والتوثيق ولفت الانتباه - [00:24:43](#)

ومنه ما جاء في الصحيحين في حديث ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن اخو بني ابن وائل او بني بكر ابن وائل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق. فليس - [00:25:13](#)

هذا حلف بابيه وانما هي من كلمات التأكيد والتوثيق ولا عمري ما شهادتك لنفسك؟ لقولك انا مؤمن حقا التي توجب لك تلك الحقيقة ان لم تكن كذلك اي ليس قولك انا مؤمن حقا - [00:25:33](#)

اذا توجب ان تكون في الحقيقة وفي الواقع وفي نفس الامر ان تكون مؤمنا كامل الايمان او مؤمنا حقا كما زعمت والا لو اعطي الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال واموالهم. المسألة ما هي بالدعوة - [00:25:58](#)

وانما المسألة بالحقيقة. فالقول مبني على الاعتقاد وعلى الفعل فليس قولك انا مؤمن حقا يصيرك في نفس الامر وفي واقعه انك كذلك اي بهذه الحقيقة ان تكون مؤمنا حقا. ولان من يدعي انه مؤمن حقا زكى نفسه. ما معنى زكاها - [00:26:22](#)

اثني عليها شهد لها بالايمان والمدح والثناء بالايمان ليس بمجرد الدعاوى. قال الله جل وعلا فلا تزكوا انفسكم فلا تزكوا انفسكم اذا تمدحوها هو اعلم بمن اتقى. وليس من هذا الباب ايها الاخوة - [00:26:52](#)

ان يخبر الانسان عن نفسه بانه مؤمن او من المسلمين اذا سئل. الكلام ان يشهد لنفسه انه مؤمن حقا فان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح حديث عبد الله ابن - [00:27:22](#)

رضي الله عنهما لقي ركبا بالروحاء. وبين الروحاء؟ هذيك بير حاء لا تدخل عباس في دباس. يزعل دباس من عباس. ها وبين الروحاء فيه؟ ها عن المدينة ستين كيلا تقريبا. في طريق الصفراء طريق بدر - [00:27:42](#)

لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم؟ قالوا المسلمون. اخبروا انهم من المسلمين وليس فيه الشهادة لآعيانهم بانه مؤمن حقا. فقالوا من انت؟ ولم يعرفوه. قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفعت اليه امرأة بصبي - [00:28:11](#)

فقال يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. هذا فرق بين الاخبار لانا من المسلمين وبين الشهادة لنفسه او لغيره بانه مؤمن حقا. والفرق بينهما فرق واضح قال ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتالي تخرجك من الايمان ان كنت كذلك - [00:28:41](#)

يعني قولك انا مؤمن حقا لا يجعلك في حقيقة الامر وواقعه مؤمنا حقا ولا عدم الشهادة. عدم قولك بانك مؤمن حقا. بسكوتك بالتالي تخرجك عن الايمان ان كنت كذلك. انما هو قول باللسان. كلام لا ينبني عليه - [00:29:11](#)

ما يدعيه المدعي كل يدعي وصلا بليلي وليلى لا تقر لهم بذاك الدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعية. اصحابها ايش؟ ادعاء والايمان الحق هو الايمان القول باللسان والاعتقاد بالجنة - [00:29:39](#)

والعمل بالجوارح والاركان. يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان. نعم. احسن الله اليكم وان الذي يسألك عن ايمانك ليس يشك

في ذلك منك. ولكنه يريد ان ينازع الله تعالى علمه في - [00:30:10](#)

حتى يزعم ان علمه وعلم الله في ذلك سواء. هذه من عظام فقه السلف لهذه البدع والمحدثات. اهل السلف الصالح اهل بصيرة يا اخواني. واهل علم واهل عمق في الفهم ما هو بظاهريين يدركون غوائر الامور ومقاصدها وابعادها - [00:30:31](#)  
لما انكروا القول بخلق القرآن بدعة الجهمي المعتزلة ليه؟ لغوائلها ان معناها ان الله لا يتكلم واذا كان لا يتكلم لا يستحق ان يكون ربا. وبالتالي تبطل الشرائع والحلال والحرام. وتبطل - [00:31:00](#)

الرسالات ادركوا هذا البعد فوقفوا لهذه البدعة بالمرصاد. صبروا وصابروا وقدموا دونها دماءهم وارواحهم. ولهذا قال العلماء ان الله ايد دينه بابي بكر وقت المحنة بل وقت الردة وايد دينه باحمد ابن حنبل وقت المحنة - [00:31:20](#)  
هذه البدعة بدعة الارحاء وامتحان الناس في ايمانهم قال وان الذي يسألك عن ايمانك هذا غور هذه المسألة. حقيقتها ومقصدتها ليس يشك في ذلك منك. ليس يشك في ذلك منك انك مؤمن ولا غير مؤمن - [00:31:50](#)

لان هذا ليس اليه. قد تكذب عليه وقد تصدق وقد تبالغ وقد تنقص قد تزيد ولكن يريد ان ينازع الله علمه في ذلك. كيف ينازع علم الله في ذلك؟ لان الايمان وين - [00:32:20](#)

في القلب وظهوره على الجوارح قولاً وفعلًا من اثر الايمان في القلب انما الاعمال بالنيات. انما العمل بالنية. كما جاء في الصحيحين حديث عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)  
النعمان الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رجاء في الصحيحين الذي يسألك لذلك ينازع علم الله لان الله الذي يعلم ما في السرائر - [00:33:04](#)

ويعلم ما في المقاصد ويعلم من طوت عليه النوايا يعلم ما استقر في القلوب الله يعلمه وغير الله لا يعلمه هذا ينازع الله عز وجل في علمه في ذلك اي هل انت مؤمن حقا او لست كذلك - [00:33:27](#)  
حتى يزعم ان علمه وعلم الله في ذلك سواء ومن زعم ذلك لا شك انه كفر وهذا يظهر الان يا اخواني خصوصا في مقامات الامتحان والبحث في النيواي والمقاصد. فلان - [00:33:51](#)

يقصد كذا يريد كذا ما ادراك عن نيته عن مقصده ان لم يصرح به في لفظه ليس لك اليه سبيل بل هذه جرأة منك على امر خفي علمه الله جل وعلا لانه الذي يعلم السرائر - [00:34:11](#)

ومن طوت عليه القلوب والنوايا والمقاصد نعم قد تلمس مقصده من سياق كلامه وسياق فعله لكن ليس بطريق الجزم ان تعلم ما نوى وما قصد وهذا يرد كثيرا عند مسائل الامتحان امتحان الناس في دينهم - [00:34:35](#)  
والبحث والتنقيب ليزكيهم او يذمهم فتأتي عندئذ منازعة الله في علم المقاصد والنيات. نعم اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل فيما قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح - [00:35:02](#)

فانه يسعك ما وسعهم رحمه الله هنا الدواء لهذا الداء وهذا الدواء نافع لكل البدع والمحدثات. اولاً اصبر نفسك على السنة. ثانياً حيث وقف القوم يعني الصحابة والتابعين وسلف الامة ثالثاً قل فيما قالوا رابعاً - [00:35:26](#)

كف عما كفوا عنه. خامساً واسلك سبيل سلفك الصالح. فانه يسعك ما وسعه. هذه خمس وصايا في هذه الكلمات النيرات اصبر نفسك جاهدها وصابرها واحملها على هذه السنة. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله - [00:35:56](#)  
لعلكم تفلحون. الاية في خاتمة ال عمران. والله امر نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام لما تطلع الى علية القوم وكبراءهم وانما تطلع الى ان الله عز وجل. قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:36:26](#)

والسنة المراد بها هنا العقيدة والشريعة جميعا هذه السنة في هذا الباب العظيم. باب الاعتقاد. يراد بها ماذا؟ العقيدة والشريعة. ضد البدعة فالبدعة ليست سنة. ثمة اطلاق اخر للسنة عند اهل الاصول - [00:36:56](#)

عند الاصوليين السنة عندهم هي المصدر الثاني من مصادر تشريع الدين والسنة عند الفقهاء وهذا الاصطلاح الثالث هي المسماة بالمستحب. كما ينص الفقهاء في متونهم. وفي كتب الفروع لهم يسن كذا ولا يسن كذا يعني يستحب ولا يستحب. معنى ذلك ما افيد

فاعله ولم يعاقب تاركه - 00:37:26

والسنة رابعة ولا خامسا؟ ها؟ وبين يا ابو الفقه بدأنا السنة عند اهل السنة عند اهل الاعتراف بباب الاعتقاد هي العقيدة والشريعة ضد البدعة قسيم البدعة ثم عند الاصوليين. ثم السنة عند الفقهاء رابعا السنة عند اهل الحديث - 00:38:02

وهي كل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او الخلق او وسط الخلق. وتعرف السنة عند كل اذا عرفت المراد والاطلاق شكل نام يا ولدي؟ ها؟ جاك النوم؟ ايه. فاصبر نفسك على السنة. تريد - 00:38:32

الحذر من البدعة استقم على السنة. فانه ما غابت سنة الا وظهرت بدعة. حتى لا تفشوا البدع وتموت السنن. قال ذلك ابن مسعود وغيره من الصحابة رضي الله عنهم. والواقع يشهد - 00:39:02

له ويعززه. فاصبر نفسك على السنة ثانيا. وقف حيث وقف القوم. القوم المشاد بهم القوم الذين امرنا بالاهتداء بهديهم. وهم الصحابة والتابعون وتابعوهم في اهل القرون المفضلة. مدحهم من زكاهم من؟ ربي جل وعلا. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. رضي

الله عنهم ورضوا عنه - 00:39:22

اعد لهم جنات. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. في الصحيحين من حديث ابن مسعود وعمران ابن حصين رضي الله عنهم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:40:02

هنا هم ثم الذين يلونهم. اللفظ الاخر خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. يقول عمران فما ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة؟ هؤلاء المشهود لهم بالخيرية كف حيث وقفوا لا - 00:40:22

لا تنقص لا تتكلف لا تتعمق لا تحدث ولا تبندع ثالثا قال الا يبجي الان وقل فيما قالوا يكفيك ان تقول ما قالوا. هل سألو الناس هل انت مؤمن حقا؟ لم يسألوه - 00:40:42

اشتغلوا بعيوبهم ونقصهم عن عيوب غيرهم ونقصهم. اشتغلوا بتكميل انفسهم واصلاح واصلاح اعمالهم واصلاح غيرهم. لم ينشغلوا بالتفتيش والبحث. والتنقيب والاحداث في هذه التعمقات والتكلفات قال وكف عما كفوا عنه. يسعك ما وسعهم. ما كف عنه -

00:41:12

كف عنه انت. لا تخض فيه. لو كان فيه خير لسبقوك اليه. واسأل سبيل سلفك الصالح. هذا الامر الخامس تبتغي النجاة تبتغي السلامة. تريد لدينك الكمال ابتغي سبيلهم. لان انهم على سبيل رضى الله عنهم. وعلى سبيل اتمه الله لهم. وعلى دين قد كمل اليوم -

00:41:42

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فان خالفت سبيلهم فانك تقع في طريق السلف الطالح. اذا السلف اسم لمن مضى. والها العهدية. واهل الاستقرار تكون بوجه وبوجه. السلف الصالح خرج بهم السلف الطالح. من السلف الطالح -

00:42:17

الذي سأل عنه ابو عبيد هذه البدع والاحداث التي وجدت فان الخوارج متى وجدوا؟ وجد اولهم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. ولا غرو ولا عجب فقد وجد في عهده رأس النفاق. وائمة الكفر - 00:42:50

والله جل وعلا قال لنبيه وقال للمؤمنين لست عليهم بمسيطر. انما انت داعي وانما انت هادي والله يهدي من يشاء ويضل من يشاء. وحصلت البدع ايضا الخوارج عمليا في عهد الصحابة. وظهرت الروافض ايضا بعدهم. ثم القدريّة ثم المرجئة - 00:43:11

ثم في المئة الثانية الصوفية هذه الخمس هي اصول البدع. فاذا قلت لك ما اصول البدع تقول الخوارج اولا ثم الروافض ثانيا ثم القدريّة بمن طوت عليه من الاعتدال والتجهم ثم المرجئة ثم الصوفية هذه الخمس هي اصول الفرق وعنّها انبثق الطوائف -

00:43:38

وفرق كثيرة. وقصة البدعة تبدأ بقول يستحسنه صاحبه او باعتقاد او بفعل او بحال. ثم يناظر ويجادل ويتكلف عليه فيتبعه واحد او اثنان فيكون جماعة فتتبعه وتزداد الى ان تكون - 00:44:08

طائفة فلا تزال في التزايد الى ان تكون فرقة ثم هذه الفرقة تتوسع الى ان تكون ملة. والبدا بانها فارق السنة قيد شبر. فباع فذراع الى

هذي قصة الابتداع فيه. تاريخ الانسانية. قال فانه يسعك ما يكفيك ما كفاهم. حتى في العبادة لن تستطيع ان تأتي باكثر مما جاءوا به الا ان تقع في البدعة قال الله جل وعلا في بدعة شنيعة ذائعة وقعت لبني ادم. ورهبانية ابتدعوها - 00:44:57

ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضات الله فما رعوها حق رعايتها. وجد عند هؤلاء المترهلين من العبادة ما نجد عند غيرهم في كثرته كثرة العبادة وفي طولها وفي المجاهدة يقبلها الله منه؟ لا. فدعوها احدثوها - 00:45:27

ما كتبناها عليه. ولهذا العبرة ليس بالكثرة. وانما العبرة بنوع العبادة. ليلوكم ايكم احسن اكثروا لا. احسن عملا. سئل الفضيل ابن عياض يا ابا علي ما احسن عملا؟ قال اصوبه اخلصه واصوبه. اخلصه ان يكون العمل لله. لا حظ فيها - 00:45:50

احد غيره وهذا دائرة اصل التوحيد. واصوبه ان يكون على وفق ما معه من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس فيه احداث ولا تزيد ولا تكثر. كما يظنه الجهال والسذج يظنون العبرة بكثرة العمل - 00:46:20

والفت النظر الكريم الى مثال واحد يتضح به المقال. الم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج وعباداتهم ما عملت الخوارج وكثرتها بالنسبة لعبادة الصحابة ليس هناك نسبة. ولهذا في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:46:46

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيخرج من ظئلي هذا اي من اصل مقالة عبد الله بن ذي الخويصرة قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. اهل صلاة خشوع هطول سجود وقيام - 00:47:13

حتى ان الصحابة على فضلهم وزكائهم يحقر احدهم صلاته الى صلاة هؤلاء. وتحقرون صيامكم الى صيامهم جلد على العبادة يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون حتى ان جباههم عجاف مثل ركب الابل من كثر من كثرة القيام - 00:47:33

والقنوت يقرأون القرآن اي يحفظونه ويتلون لا يجاوز ايمانهم حناجرهم او تراقبهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية العبرة ليست بكثرة العبادة العبرة بنوع العبادة والشريعة عليه نوع العبادة على ما هي عليه - 00:47:59

اذا عبادة هؤلاء المبتدعة خوارج وروافض وقدرية ومرجئة ومتصوفة من تكلفهم وتعمقهم وتشددهم وتنطعهم الذي هو من ابتداعهم في الدين ومن عمل عملا مهما كان مبتدعا لا يقبله الله منه. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن - 00:48:25

فان اعظم ما احدث في الدين مما لم يأذن به الله الشرك الصحيحين حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا يعني في ديننا - 00:48:52

بسنته التي بعثه الله بها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يرد على صاحبه مهما تكلف وتعب واجتهد وبذل وهو مردود عليه في لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:49:11

ويوم القيامة ذلك اليوم الذي يمحص فيه كل واحد في موقف عصيب في عرصاتها الحر شديد والعطش عظيم يرد الناس احواض انبيائهم واكبرهم حوضا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. تلده امته - 00:49:35

والنبي عند حوضه لكن لا يعلم الغيب فيأتي اقوام يريدوا ان يلدوا يشربوا فتذودهم وتمنعهم ملائكة الله. فيقول امتي امتي ظن انهم يظنون انه من غير امته. يعرف باثر الوضوء فتقول الملائكة انك لا تدري. ماذا احدثوا بعدك؟ لا تدري لانك لا تعلم الغيب - 00:50:00

وهذا عقيدة نعتقد ان نبينا لا يعلم الغيب ولا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله عليه وهو شيء يسير جدا. وفي الف لام ميم صاد الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير. يعني رسول - 00:50:27

لست باله اعلم الغيب. انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك؟ اي ابتدعوا وتعمقوا وتكلفوا وتعقبوا واستدركوا عليك وعلى دينك. فاقول بعدا لمن احدث بعدي من احدث وزاد بعد النبي عليه الصلاة والسلام فله البعد والمنع - 00:50:51

من ورود حوضه نعم وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها اليهم بعض اهل العراق ممن دخل في تلك البدعة بعدما ردها عليهم فقهاؤهم وعلماءهم. فاشربتها - 00:51:21

او شربتها فاشربتها لا اظن بالفعل مبني مجهول فاشربتها. فاشربتها قلوب طوائف منهم السنتهم واصابهم ما اصاب غيرهم من الاختلاف. ولست بايس ان يرفع الله تعالى شر هذه البدعة الى ان يصيروا اخوانا في دينهم ولا قوة الا بالله. الله اكبر. شوفوا هالكلام

النير من هذا الامام الجهمذ - 00:51:41

ابي عامر الاوزاعي رحمه الله قال وقد كان اهل الشام انصار المسلمين اصلها المدينة اصلها مكة ثم المدينة. ثم توسعوا فعمت الجزيرة. فطالت هذه الدعوة المحمدية بلاد الشام والعراق ومصر واليمن وما زال هذا الدين بالتوسع تحقيقا لما وعد الله - 00:52:11 عز وجل به ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار بعز عزيز او بذل ذليل ليبلغن هذا الامر مشارق الارض ومغاربها. وصارت الشام حاضرا من حواضر المسلمين. اجتمع فيها العلماء وكذا العراق الكوفة والبصرة ثم في بغداد ونواحيها - 00:52:41

وكذا الحجاز في مكة والمدينة قبل اليمن مصر وبلاد الثغور خرسان ثم ما بعدها. توارد فيها العلماء واذاعوا ونشروا فيها دين الله وسنة نبيه وتفقهاوا فيهما وكافحوا وجاهدوا ووقفوا لاهل الاهواء والبدع بالمرصاد - 00:53:11 من ذلك هذه البدعة بدعة الارجاء. وبدعة امتحان الناس على دينهم. كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة. يراد باهل الشام خاصة اهل دمشق وحمص وبيت المقدس ونواحيها هذي حواضر المسلمين. وكان في دمشق ملك بني امية - 00:53:42 وقد ادرك الاوزاعي بني امية ثم بني العباس. وابن العباس في العراق. حتى بنى ابو جعفر المنصوري بغداد بعد ان كان ملك العراق في واسط حتى ابنتى ابو جعفر المنصور - 00:54:12

بغداد سنة مئة واربعين وفرغ من بنائها متى؟ عام مئة وتسعة واربعين. وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة بدعة الارجاء. وبدعة امتحان الناس على دينهم. وكان ممن يمتحن الناس - 00:54:32 الى دينهم الخوارج خصوصا الازارقة اتباع نافع ابن الازرق الدؤلي الحنفي. توفي عام خمسة وستين. فان نافعا زاد على فرق الخوارج الصفرية والنجدات والاباضية بثلاث بدع كبار البدعة الاولى ان من لم يهاجر اليه والى عسكره يتبرأ منه - 00:54:52 وسبب ذلك ان امرأة في اليمن كانت على طريقتهن تزوجها رجل على طريقتهن من الخوارج فثار عليها بنو عمها فقالت المرأة لزوجها حياك الله بين ثلاث مسائل. اما تخفيني عندك - 00:55:24

او تهاجر بي الى عسكري نافع. او تخلي سبيلي خوفا قام وطلقها بلغ الامر نافعا وصحبه. قالوا ما يسع الرجل الا ان يهاجر اليها فتبرأوا ممن لم يهاجروا اليهم عن البدعة الاولى البدعة الثانية - 00:55:48 ان من هاجر اليهم يمتحنونه على دينه. يفتشون ويبحثون. ويتجسد وتحسسون عنه وهذا من صفقتهم وبلاهمتهم وحماعتهم ويسألونه كيف يعرفون دينه بامتحانه؟ اذا امتحان الناس من من اتى به؟ غلاة الخوارج. وظهر من - 00:56:18 ينتسب للعلم ولاهل العلم ولمذهب السلف من يقول بهذا وهو لا يشعر بجهله وحماقته وصادقته. ثالثا بدعة من بدع نافع بن الازرق ان من لم يهاجر اليهم مع قدرته على ذلك يتبرأ - 00:56:49

منه لكفره. اذا الاولى تبرأ والثانية وش هي؟ تكفيره. تكفيره بعينه. تكفير من لا لم يهاجر اليهم. ويتميز عن عن مذهبه اليهم. هذه بدع للازرق وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفها اليهم بعض اهل العراق ممن دخل في تلك البدعة. كلام اهل - 00:57:15

العلم مهوب على عواهلهم. ما نسب البدعة الى كل اهل العراق. وانما بعضهم والبعض قد يقلون وقد يتوسطون قد يكثر من ممن دخل في هذه البدعة بدعة ايش؟ بدعة الجهمية التي اورثت بدعة - 00:57:47 عفوا بدعة الخوارج التي اورثت بدعة الارجاء. اورثت بدعة الارجاء. في تفتيش عن عن دينهم. وسؤالهم هل انت مؤمن حق ولا غير مؤمن حق؟ هل تقول بكذا او لا تقول بكذا؟ يمتحنونهم على دينه - 00:58:07 بعدما ردها اذا هذه البدعة التي وجدت في العراق ردها عليهم علماؤهم وفقهاؤهم والعلماء والفقهاء من جنس واحد لان العلماء هم الفقهاء والفقهاء هم العلماء والله جل وعلى ذكر لنا اصلا في الفتن والمحن في اية النساء. قال جل وعلا فاضحا النفاق واهله. واذا جاءهم - 00:58:27

امر من الامن او الخوف اذاعوا به طاروا به كل مطار. هذا شأن اهل النفاق وشأن ضعفاء الايمان. وقليل العقل ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. لعلمه العلماء واهل الفهم والفقهاء. ولو - 00:58:57

فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا الطير والارتفاع بكل محنة وفتنة كل مطار من اتباع سبيل الشيطان. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك المؤمنين. فاولو الامر الرد للرسول رده الى سنته بعده. واذا - [00:59:27](#)

الامر منهم ان كان من امر الديانة والشريعة فالرد بالعلما والفقهاء. وان كان من امر الجماعة جماعة المسلمين يرد الى ولاة امورهم في تحقيق مصالحهم وتكميلها ودرء المفاسد عنهم او تقليها - [00:59:57](#)

يدخل في ذلك امور السياسات. امور الاقتصاد امور الاجتماعيات. مردها الى ولي الامر الذي اخذ من الناس صفحة اعناقهم بالبيعة الشرعية. لعلمه الذين يستنبطونه منهم هذا المنهج وهذه الطريقة وهذا وهذه هي الجاد. رد عليهم علماء العراق وفقهاؤهم هذه البدعة - [01:00:17](#)

وجاهدوها. ولهذا قول علماء العراق كقول علماء الشام. كقول علماء الحجاز. علماء مصر كلهم على جادة واحدة في سلوكهم جادة هذه السنة. فاشربتها هذا على الفعل المبني المجهول قلوب طوائف منهم. اي من اهل البدع لقلة علمهم. وضعف فقههم واعتزازهم واعتبارهم بانفسهم - [01:00:47](#)

وتهيئهم لهذه البدع. اما لانهم عجزوا عن الاستقامة على السنة وارادوا التسيد والتصدر فوجدوا في هذه البدع مشعب ومرضى لما في قلوبهم المريضة من هذه الغايات ضعيفة الفاسدة. وهذا نجده في كل زمان من عجز عن العلم وعن الحفظ وعن الفهم ذهب - [01:01:17](#)

يبحث عن للتصدر عن غير ذلك. اما بالبدع اما بالكلام في الناس فلان فيهم الان ما فيه. بينما هو في الفقه في الفرائض وفي التوحيد وفي التفسير وفي الحديث من اضعف الناس - [01:01:47](#)

لكن وجد هامته وهميته وكسله ليحصل على رتبة وشرف يزعمه او منصب وترأس يطلبه في الكلام بي فلان وعلان او في بدعة والاعتزاز بها تعصبا لجماعة ينتسب اليهم. او في او طائفة لا يعرف غيرهم. او تعصبا بمن احسن به الظن - [01:02:02](#)

ممن يظنه وليا او متبعا قد غلا فيه فسار فيه هذا المسار. فاشربتها اي تشبعت بها قلوب طوائف منهم. واستحللتها السننهم. استحللتها اي تذوقتها وعاء لم تجد غيرها الغيبة اللهم لك الحمد حلى عند اصحابها في المجالس يستحلونها ما يتهانى مجالسهم الا فلان فيه وفلان ما فيه - [01:02:32](#)

لا سوف لا ما سوى قال واصابهم ما اصاب غيرهم من الاختلاف اي الافتراق. الاختلاف هنا الاختلاف المذموم. وهو الافتراق الذي نهينا عنه وذم اهله اعظم مذمة ولست اتكلم عن نفسه الامام الاوزاعي. ولست بايس اليأس هو القنوط - [01:03:04](#)

او شدة القنوط. فان اليأس من روح الله شدة القلوب هذا اليأس من روح الله ولست بايس ان يرفع الله عز وجل يقول ولست بايس ان يرفع الله عز وجل شر هذه البدعة. اي بدعة الارجاء وبدعة - [01:03:34](#)

الخوارج التي انبثق عنها امتحان الناس في دينهم. وغيرها من البدع الى ان يصيروا اخوانا في دينهم لان من ثمار هذه البدع الخبيثة ونتائجها الوخيمة ان يتفرق الناس في دين الله - [01:04:06](#)

هذا خارجي وهذا مرجي وهذا رافضي وهذا جهمي. وهذا قدرى وهذا صوفي والا يسعنا جميعا ان نكون اخوانا في دين الله على سنة ومنهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:29](#)

ولا قوة الا بالله ينفي كل حول وقوة الا بقوة الله الذي هو قادر على ان يجمعهم جميعا على دين واحد ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم - [01:04:46](#)

فالدين بعثه الله لتكون جميعا. اعظم مقاصد الدين بعد التوحيد ان نجتمع ولا نفترق نجتمع على عبادة رب واحد اتباع نبي واحد استقامة على دين واحد ولهذا من مقاصد الدين العظيمة الاجتماع - [01:05:03](#)

وترك الاختلاف والافتراق تعبت ها كم اخذنا الحين هيا مبارك عشر دقائق كم اخذنا انا ما سألتك كم بقي؟ ايه. ساعة وربع. ساعة وربع. ايه. لا يجوع الذيب ونكثنا الغنم - [01:05:27](#)

ها؟ نقف عند هذا المعنى نكمله ان شاء الله في المجلس القادم. ونفتح المجال للأسئلة كم تبون ناخذ؟ سؤال ولا سؤالين؟ ثلاثة او

اربعة؟ ها؟ ناخذ اسئلة لا تتجاوز الاربعة. نعم. ولذلك خلقهم. خلقهم ليقبوا على دين واحد. لا ليفترقوا - [01:05:56](#)

كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين متى بعثهم الله؟ يوم اختلفوا. لما اختلفوا وافترقوا في دين الله في شي يا الاخوان؟ هذا شي يا ابو علي الطوائف اصولها خمسة. الاصل الاول الخوارج. انا بذكرها بحسب خروجه الخوارج - [01:06:26](#)

ثم الروافض ثم القدرية ثم المرجئة ثم الصوفية. هذه الخمس هي اصول البدع. وعنهما افترقت. القدرية منها ايش ها؟ لا القدرية منها فرق. عد معي عد معي المعتزلة. المعتزلة قدرية - [01:06:56](#)

وكذلك الجهمية في باب صفات معتزلة واشد والمرجئة دخل فيهم الجهمية لانهم جبرية. وقالوا بان من هو المعرفة؟ فرق المرجئة تسع فرق. تسعة. ما ودي اكثر عليكم. خلکم تجودون شيء ولا يضيع الباقي. يا ابو سعد اي نعم. ها في شي يا الاخوان - [01:07:26](#)

سم ايه نعم. هذا سؤال خارج الدرس. لكن ما يخالف. ما حكم صلاة من يغير بنطق بعض الحروف. كحرف القاف لا يفخمه وانما يرققه اهدنا الصراط المستقيم المستقيم المستقيم. ها؟ هذا له حالتان - [01:08:06](#)

الحالة الاولى الا يحسن الا هذا. وجاهل فهذا معذور لجهله. الحالة الثانية انه ويحسن ان يتعلم ولم يتعلم. فصلاته في نفسها صحيحة مع ائمه بتقصير. تقصيره في التعلم. الحالة الثالثة - [01:08:50](#)

ان يعاند ويكابر كمن ينطق الذال زايا والثاء سيناء هذا مثله. ويكابر ويعاند فصلاته غير صحيحة. لانه غير في الصلاة نعم للجميع ما رقق ما حقه التفخيم او فخم ما حقه الترقيق؟ يقول هل الجلوس على الكرسي امام الشيخ ينافي الادب - [01:09:10](#)

لا لا ما ينم في الادب. هذا مرده الى حاجة الناس. الى حاجة الناس الى ذلك. الذي ذكروا انه يقل فيه الادب ان يمد رجله امام شيخه. هذا الذي فيه آآ نوع قاسم - [01:09:50](#)

اما الجلوس على الكرسي امام الشيخ سواء الشيخ على الارض ولا على الكرسي الامر فيها واسع والحمد لله. ومسائل الاجر مما يؤلف ولا يؤلف مرجعها الى الشرع ومرجعها الى العرف. فما كان في العرف منتقضا للادب - [01:10:10](#)

وكذلك فان امور الاخلاق امور الاداب جاءت عامة في الشريعة وارجعت في كثير من صورها ومسائلها الى ما تعارف عليه الناس. والعرف معمول به اذا ورد. حكم من الشرع الشريف لم يحد - [01:10:30](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ما شاء الله لا قوة - [01:10:50](#)